

## النهاية في غريب الأثر

- { قبص } ( ه ) فيه [ أن عُمَرُ أتاه وعنده قَبِصٌ من الناس ] أي عدد كثير وهو فِعْلٌ بمعنى مفعول من القَبِص . يقال إنهم لفي قَبِصٍ الحَصَى .
- ( س ) ومنه الحديث [ فتَخَرَّجَ عليهم قَوَابِصٌ ] أي طَوَائِفٌ وجماعات واحدها ( هـ ) في [ واحدتها ] قابصة .
- ( هـ ) وفيه [ أنه دعا بَتَمْرٍ فَجَعَلَ بِلَالٌ يَجْرِيءُ بِهِ قَبِصًا قَبِصًا ] هي جَمْعُ قَبِصَةٍ ( في الهروي [ قَبِصَةٌ ] بالفتح . قال في القاموس : " القَبِصَةُ بالفتح والضم ) وهي ما قَبِصَ كَالغُرْفَةِ لِمَا غُرِفَ . والقَبِصُ : الأَخْذُ بِأَطْرَافِ الأصَابِعِ .
- ومنه حديث مجاهد [ في قوله تعالى [ وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ] يعني القَبِصَ التي تُعْطَى الْفُقَرَاءَ عِنْدَ الْحَصَادِ ] .
- هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة . وذكرهما غيرُه في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان ( في الأصل [ وكلاهما واحد وإن اختلفا ] والمثبت من ا واللسان ) وإن اختلفا .
- ( س ) ومنه حديث أبي ذَرٍّ [ انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ففَتَحَ بَابًا فَجَعَلَ يَقْبِصُ لِي مِنْ زَبَابِ الطَّائِفِ ] .
- ( س ) وفيه [ مِنْ حِينَ قَبِصَ ] أي شَبَّ وَارتفع . والقَبِصُ : ارْتِفَاعُ فِي الرَّأْسِ وَعِظْمٌ .
- وفي حديث أسماء [ قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألني : كيف بَدَنُوكَ ؟ قُلْتُ : يُقْبِصُونَ قَبِصًا شَدِيدًا فَأَعْطَانِي حَبِيبَةً سَوْدَاءَ كَالشُّونَيزِ شَفَاءً لَهُمْ وَقَالَ : أُمَّ السَّامِ فَلَا أَشْفِي مِنْهُ ] يُقْبِصُونَ : أي يُجْمَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى .
- وفي حديث الإسراء والبُرَاقِ [ فَعَمِلَتْ بِأُذُنَيْهَا وَقَبِصَتْ ] أي أُسْرِعَتْ . يقال : قَبِصَتْ الدَابَّةُ تَقْبِصُ قَبِصًا وَقَبِصَةً إِذَا أُسْرِعَتْ . والقَبِصُ : الخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ .
- ( س ) وفي حديث المعتدَّة لِوفاة [ ثم تَوُتِي بِدَابَّةٍ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْبِصُ بِهِ ] قال الأزهري : رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة : أي تَعَدُّو مُسْرِعَةً نَحْوَ مَنْذَرٍ أَبْوَيْهَا لِأَنَّهَا كَالْمَسْتَحْيِيَّةِ مِنْ قَبِجٍ مَنظَرِهَا . والمشهور في الرِوَايَةِ بِالْفَاءِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَّنَةِ وَالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ( ص 454 من الجزء الثالث

